

بشرة خير

شعر

مجدى حمودة المحسنى

تقديم

د . يسرى العزب

مطبوعات الفجـر
تصدر عن جماعة الفجر الأدبية بالقاهرة

المشرف على التحرير
دكتور يسري العزب

المراسلات باسم: المشرف على التحرير
الجيزة - أرض اللواء - فيصل
١١ ش محمد منصور
تليفاكس ٥٧٠٢٢٤٢

لوحة الغلاف والرسومات الداخلية
للفنان مجدي حمودة المحسني

الاهداء

إلى كل من علمني حرفا وجعلني عاشقا للحب

إلى أبي وأمي وأخي وزوجتي وأبنائي حبا بلا حدود

إلى من أدين له بالجميل والحب الوفير والحضن الكبير

الإنسان الشاعر الدكتور يسري العزب

إلى أرض الصمود والوعد المكتوب مسقط رأسي

(السويس)

إلى قريتي التي ترعرعت بها طفولتي (المحاسنة)

إلى فقراء مصر وعظمائها

إلى وطني الحبيب.

بشرة الخير في ديوان مجدي حمودة

تقديم بقلم الدكتور يسري العزب

هذا هو الديوان الأول للشاعر مجدي حمودة ... أقدمه مزهوا .. فخورا.. بنضجه.. منتشيا بما يتضمنه من قصائد جميلة.. تحمل روح الوطن.. وتعبق برائحة الأرض.. من صعيدنا جاءت مفرداته.. ومن عرق فلاحينا استمد الشاعر مداده.. ومن صلابة موقف الملايين العربية ضد كل ما هو عدو.. وإصرارهم على مقاومته حتى يندحر.. منزاحا عن أرضنا.. تاركا لنا حرية تخضيرها بدمنا.. بعرقنا.. بإخلاصنا.. بحبنا .. بكل ما يحتويه انتماؤنا من عناصر.. مؤمنين بأننا في النهاية سنحقق النصر لهذا الوطن، - لأننا - في البداية - حققنا الانتصار لكل القيم التي تجعلنا قادرين على الفوز.

منذ ثلاثة أعوام.. ثلاثة أعوام فقط.. كان مجدي حمودة لا يملك سوى ما يملكه العشاق في البدء.. الانتماء للوطن والحرص على قيمه والرغبة في تحقيق النصر المجيد له.. متمثلا في موهبة بكر.. لا تملك من أدوات التعبير سوى القليل.. سرعان ما التقطت هذه الخيوط الأولى

البادية لهذه الموهبة الجديدة.. لكن صاحبها مجدي حمودة كان أسرع مني في الاستجابة.. حين أصغى جيدا للنصح.. واستوعب قدر الحب الذي به تتحول الموهبة - حين تنضجها الثقافة - إلى جذوة إبداعية تضيء على الدوام.. راح يقرأ ويقرأ ويقرأ.. ثم يكتب ويطلعنا - في ندوة الفجر وفي جمعية الأدباء - على تجاربه الشعرية.. أكد لكل زملائه أنه أهل للثقة.. وأهل للحب.. لأنه فنان مصري يبدأ من الفطرة ويسعى بالثقافة لتطوير آليات الفن.. ليؤكد في قصائده بالفطرة - من جديد - أن الإبداع الجميل إحدى السمات الأصيلة في هذا الشعب النبيل.

تحية لمجدي حمودة.. .. ومواصلة مني .. للرهان على تفوقه الدائم.. الذي سيتحقق - بالحتم- في كل ما يقدم لنا من إبداعات..

ودائما سأحصل على جائزة التفوق.. وما أعظمها وأغلاها إذا كانت أملا يتحقق.

د. يسري العزب

٢٠٠٥/١/٣١

هيحصل إيه؟

بتكتم ليه على نفسك
وتتألم وتتنهد ما تتكلم
هيحصل إيه لو اتكلمت؟
هتبقى الدنيا بالمقلوب
وإيه يعني.. ما كل الدنيا مقلوبة؟
وإيه معدول؟
هيتغير ماعون المش
ويتبدل ما عون الفول
هيبقى لحمة مشوية
فراخ .. زغاليل ومحشية

وايه يعني ....؟
هيتغير بقي الحنطور
وتيجي بداله عربية
موتورها يبقى ستة حصان
بدال الشي وألفين حا .. لألف حمار
ونتقدم بقي لقدام
وتبقى حياتنا حرية
بدال العيش في قلب الخص
ما نسكن قصر منه نبص
نشوف الدنيا م العالي
وفوق القصر يركب (دش)
نشوف الغرب بعنينا
وتتغير حاجات فينا
إلى الأسوأ
هيحصل إيه
لو اتكلمت؟

الجدة بهية

كانت تقعد وسط الدار
ليل ونهار
تحكي لأحفادها الحدوتة
توتة توتة
وف يوم قالت حدوتة
إصغنطوته
عن أيام سبعة وستين
كانت مرة
كانت أيام زي الطين
كانت الجدة بتنصح فينا

إوعى يا ولدي
إوعي توافق يوم ليهودي
يسكن عندك
إوعاك ترهن شبر ف أرضك
مش هيسيبها
والحرية هتضيع منك
حتى ف بيتك تبقى جبان
وصوت الحق ان خاف ما يبان
احذر يا ابني م الصهيوني
يقطع جسرك إنت واخوك
يبقى جدار الأمن اتكسر
يرفع بينكو سدود وحدود
واللي هيفضل منكو يا ولدي
يبقوا عبيد.

إمتى هتصحوا

خمسين سنة ويزيد
مخنوقة أنفاسي
مسجونة في قصر حديد
ما بين إيدين ناسي
أشرب في كاس المرار
مخلوعة أضراسي
تعابين بتزحف لي
ونايمة حراسي
عايشين حياة الهنا
والضرب فوق راسي

اللقمة مستوردة
ومكسّرين فاسي
في الصيف بيتفسحوا
والهدم في أساسي
إمتى هتصحوا بقى
وتحسوا إحساسي.



بشرة خيــر

يا فجر بكرة .. اللي جاي
ابعت رسالة مع النسيم
بشرني بشرة أنبياء
وادينى فيها الخير كتير
قل لي النهار هيجيب معاه
بشرة حلال.. للمسلمين
خليني أعيش .. على أمل
وأبتدي.. عهد العمل
أبني هرم .. واحفر قنا
واشق نيل للعطشانين

واجدل دراع الشقيانين
الكادحين ..العرقانين
واضحك لكل المحرومين
وأمد إيدى
لِليّ زارعين الأمل



لقطات

(١)

باحلم يكون ليّ وطن

أبني فوقيه بيتي الكبير

والعب واطير

لا اشوف حدود

ولا عدو

اسمه اسرائيل

(٢)

باحلم أكون فنان

أرسم خريطة ع الحيطان

أكتب بها عنوان

وطن محتل
فصيلة دمي أطهر دم
باحلم يكون اسمي (شهيد)

(٣)

عجبي عليك يا حمار
حمّال أسيّة كتير
يحملوك أتقال
ولا يوم شكيت لغفير
طول النهار في الغيط
تشيل تراب برسيم
ماجيتش يوم مليت
ولا من هنا هجيت

(٤)

خليك في الغيط بطال
تفرق ما بين الأراضي
لا بتنفع ليل ولا نهار

نكيد بيك الأعادي

(٥)

عامل فيها ابن ناس

وانت حشيش البيار

خبوا الحواض والمزاير

أنضف في ساعة عكار

(٦)

خدتك في الدنيا صاحب

وقلت في الضيق هالاقيك

لقيتك في الضيق بتهرب

ما حصلتش فرخة ولا ديك

(٧)

عامل لي دكر ياخيّ

وانت دكر فسيّ

تجيب في سيرة الناس

وسيرتك مع كل حي.



ديمشلت

يا زينة البلاد
يا أرض الكرم والجود
رجالك مشايخ عرب
وحياة ربنا المعبود
نهر (العزب) فيكي
متربع في وسط القلوب
ريحتك .. عبق أصيل
معطر جميع الوجود
تسعدى دايما ضيوفك
زرعك دهب مبدور
شعاعك منارة علم
منور جميع القصور
تلاميذ (دكتور عزب)

بيقولوا كلام منظوم
إبداع في كل الأدب
ونحت كل فنون
مكتوب على ضهر الزمن
(ديمشلت) عروسة الوطن
نجم الزمن والكون
ومنها (يسرى العزب) شاعر.. كمان دكتور
في جميع قصور الأدب ما بين نجوع وكفور
الكلمة هي الوطن .. وياه بقلب جسور
تعظيم سلام (للعزب)
واللي معاه في الدور..
يحب أرض الوطن
ويدفع المعلوم..
روحه وماله فدا
وادي حلاوة القول:
ليحيا كل الوطن
ليبقى في القول.. قول ..

نشرت هذه القصيدة بمجلة المنصورة فبراير ٢٠٠٤

النهر الطيب

نهر وفايض بالنغمات
بدرمنور في الندوات
حاضن كل شباب الجيل
راعي الكل وقلبه كبير
وردة رحيقها في البساتين
" يسـرى العــزب "
يا نهر زي النيل
تروي آلاف فدادين
نِخْضَرّ فينا جيل ورا جيل
يا نبع في البساتين

يا إبن النيل

يا اللىّ ما لكش مثيل

أتمني بعد الألم

في الدنيا تبقي سعيد

تملا الحياة زغاريد

تسعد قلوب عاشقاك

لما يهل لقاك

يا نهر دايما جديد

أصلك طيب

زي النخلة اللىّ ما تتعِيب

أصلها ثابت تحت الأرض

فرعها يدّي

وعمرُه ما خيّبْ

نهر وفايض

يا ابن النيل

الإيد الشقيانة

بالقصعة ف عز القيالة
ها نشيل المونة يا رجالة
تحتينا تغني السقالة
وتقول الهمة يا شغالة
ودوها للبنا يعلي
وكوريكنا يزغرد ويغني
يرقص في إيدينا الشقيانة
وبيوتنا هتصبح عمرانة
والإيد في الإيد البركة تزيد

في الأرض البكر الشرقانة
محاريت تحرت والله يرزق
وقلوبنا بالخير عمرانة
من نهر النيل أبو قلب كبير
مليان شرايين تروى الملايين
وتِخْضَرّ الأرض العطشانة.



لمحـــة

ع الناصية
واقف على جبينه الزمن
معلم مسافات من السفر البعيد
تجاعيد الحوارى والدروب
بيشكي للزمن همه
عينه بتنظر
ع اللي رايح واللي جاي
يشوف الناس بحسرة وخوف
ويشكي آلامه للأيام
وبيسجل بواقي العمر

على ورّق الهوا اللي جاي
بدمع اسود بلون الليل
ويضرب كف فوق الكف
وجرحه بينزف الأحزان
ويضحك م الشفايف دمع
وهدمة تغير من الهدمة
اللي لابسها راجل غيره
وجزمة عليها ميت لوزة
وشق يدخل المية
وحرمة مريضة متعوسة
وحظه شايف الحوسة
وناس وبتاكل الكوسة
مع اللحمة
وبتحلي ببسبوسة
وهو في الزمن الاغبر
حزين والعيشة موكوسة

الغربة رحاية

بتخرج ليه من بيتك
في الضلمة
وبتمشي طريق مش عارف آخره
وبتحكي للناس أسرارك
وتفسر أحلامك ليه؟
وتغني الأحزان مواويل
وتقول الآه وترددها وراك الناس
تبعت لك أمك جوابات
إزاي أحوالك .. هو انت يا واد
مبسوط

زي الناس ما بيحكوا عليك
والصحة سليمة وعال العال
لا يا اماية
السكة طويلة ومرة
مليانة حواري وتجاعيد
تعابين وحيتان.. غربان وعقارب
في شبر المية .. أنا غرقان
ولا حد يعول هَمّ الغلبان
والسمك الضخم يا أمي بياكل كل الصير
لو ينفد من شبك الصياد
والغربة رحاية بتطحن ..
أعمار الناس
نبعتها شيكات
نرجع توابيت .. توابيت
كداب يا اماية .. اللي يقول لِك
أنا عشت سعيد
في ليالي الغربة الكدابة

دا بيسهر ليل ونهار شقيان
بيصيد أحلام كلها أوهام
ويوفرّ من وقته ثواني
لاجل ما يكتب لك سطرين
عن كل ما شافه ف أيامه
اللقمة بذلّ. وحياة الغربة العلقم مر
يا امابة أقوم م الفجر اتوضى واصلي
أخرج على برة استقبل رزقي
واطلب من ربي.. يوسّع كل الأرزاق
واعود هلكان
على أوضه ..
ملانة بني آدمين
الكل يشيل فوق.. كتفه الطين
والقلب حزين
باكتب يا اماي
أحوالي وأحوال الناس
وقلمي

من كتر كتابتي وضغطي عليه
كان يصرخ ويصُرّ
ويقول خبر ايه؟
وانا اقول ما عليهش يا صاحبي ...
وبكرة تهون
راح تمشي الضلمة
ويجي النور.

الكويت في ١٩٧٧/٩/١٤م
وتم تنقيحها في أواخر ٢٠٠٤



العولمة

(١)

"ديور" يشرف
يفتح مصانع
ينتج ملابس
آخر موديل
تلبس بناتنا
وتمشي عايقة
م السيدة لسيدنا الحسين
ونقول دي موضة
تحلا الحكاية .
والبنت تبقى

قصة ورواية
والغصن باين
طارح جناين
رمان سيوطي
عاشق سكوتي
والكل شايف
ورد الشفايف
والكحل نايم بين الجفون
والكل راضي
ويقول مرادي
تيجي أوروبا
تسكن بلادي
يارب ترضى
يا شيخ "ديور"

الجيزة ٢٠٠٥/١/٤

(٢)

هانخلعك يا هرم
ونلبّس القلعة
نقطع لسان الفصيح
ونطرّش السامعة
نمنع وصول العلم
من الروضة للجامعة
ونصدّرك يا نيل
قدام عيون سامعة
نفتح جميع البيبان
من السبت للجمعة
تعدي كل الحيتان
م البحر للترعة
نبلع كبير السمك
وما فيش قلوب دامعة

الجيزة ١٩/١/٢٠٠٥

(٣)

عيش واتستر
وابقي جبان
اوعاك تظهر
اوعى تبان
لاحسن يظهر
عمك بوش
تبقي بغاشة
ومين ها يحوش
يشربوا مية
عليك وتبوش
تبقى يا بابا
في خبر كان..

الجيزة ٢٠٠٥/١/٢٥

وطن حزيـن

يا عقد أمي اللي انفرط
في أرض العرب
والحزن خيم على البلاد
لطم العرب شجب العرب
ولا حد سائل في العباد
يا مشنقة منصوبة في الميدان لنا
لاجل العباد ما تتكتم
ولا حد ينطق بالكلام
وحلفتِ يا امه ما تلمي عقدك
غير لما يمشوا الكلاب
وكتمتِ غِلّك جوه صدرك

لاجل ما يعيش الولاد
وزرعتِ زرعة للسلام
فوق الغمام
لاجل ما تنزل مطر
يغسل قلوب الظالمين
ويصحي فيكِ الغافلين
بعد امّا ناموا مرغمين
ياخدوا بتارك يا وطن
وتعيش كريم.

نشرت هذه القصيدة بكتاب الوعد الأدبي
العدد ١٨ - ٢٠٠٣

بغـداد

بغداد تنادي
ع الوطن
فين الولاد؟
اصحوا وقوموا
يا عرب
بين العباد
قبل اما ياخدوا أرضنا
ونبقى بعنا بخطرنا..
الأرض ف مزاد
يا هلتري مين بعدها

يا اهل البلاد

بغداد تنادي

ع الوطن

فين الولاد؟.

نشرت هذه القصيدة بجريدة آفاق عربية – ١٨ ديسمبر ٢٠٠٣

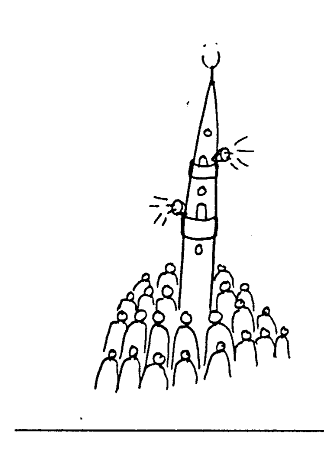


أصل اللعبة

بان على وشك أصل اللعبة
لما بديتها ف أرض الكوت
جاي تصطاد في المية العكرة
واحنا رضينا بالمكتوب
قلنا تشيل مغرور وتغادر
جبت الكورة ف أرض الملعب
إنت فاكرها دوري وكان
تغلب فرقة تروح للتانية
لما تشطب كل الناس
وانت الفايز تاخذ الكاس

لازم تعرف إن بلدنا
فيها فوارس فيها حراس
بس الأول يركبوا مادنة
يطوف حواليها كل الناس
يبقى إله الكون يرعانا
وملايكته حتكون حراس.

نشرت هذه القصيدة بكتاب الوعد الأدبي - مايو ٢٠٠٤



شهيد الأمة

كان مناضل كان صميم
ع القضية كان أمين
رمز ثابت للجهاد
عمره ما خان البلاد
قلبه كان زي الحديد
رغم إنه كان مصاب
ينطق الكلمة بلسانه
يندفع مليون شهيد
يرعب الكل ف مكانه
يهدم الغدر الشديد

كان بيتمنى الشهادة
فوق جبينه تاج عبادة
رغم أنف المعتدين
الشهادة فخر ليه
ولجميع المؤمنين
النهاية اهو مات ياسين
مات ولكن
عاش ياسين
في قلوب الطيبين
في صفوف الخالدين
عمر ما تموت القضية
واحنا بيها مؤمنين
كلنا (أحمد ياسين).

السلام في النعش

مات السلام

والنعش طاير في السما

والقبر مفتوح للحمام

وما فيش حاجة عندنا

غير الشجب والملطمة

نسمع وعود وما فيش فعال

وأباتشي جاية تصيد حمام

صادت شهيد بعده شهيد

وحماس بتلطم ع الخدود

تعابين بتهرب م الجراد

فين الحماس فين الجهاد

فين هم أبطال البلاد

فين الأسود

رنتيسي مات

جوه الحدود

بقى ذكرى عايشة في القلوب

وياسين بيستقبل شهيد

ووراه شهيد

واحنا الأيادي في الحديد

مستنيين مين الشهيد؟

والكل يتفرج هنا

السيرك يعرض ملحمة

متحبكة متربطة

متألفة متلحنة

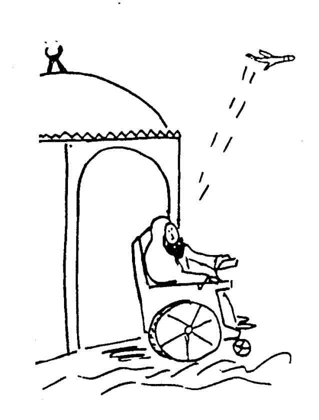
حطينا روسنا في التراب

زي النعام

يا رب حوش

م اللي احنا فيه

ومـ اللي جاي في الملحمة.

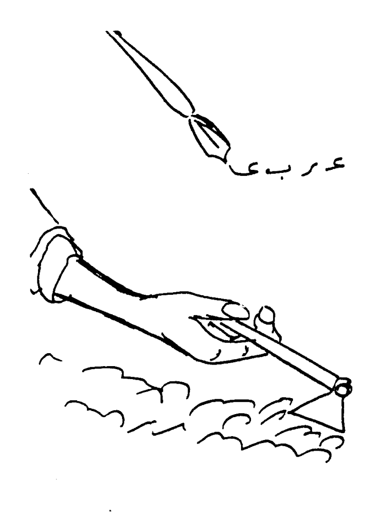




شمر دراعک

شمر دراعك يا جدع
واكتب حروف اسمك
إمسك بإيدك فاس
إرسم خطوط ع الأرض
إنحت بهية ف شوق ياسين
بالطول كمان والعرض
من الفرات للنيل
حتى حدود الغرب
إعرف حدود وطنك

إعشق تكون يا واد شهيد
تروي بدمك أرضها
ولا تكونش ف يوم خسيس
والغرب يحكم فيك.



محمد الــدرة

طلع محمد ويّا أبوه
ودع لعبه وأمه وفات
رايح السوق هيجيب طلبات
لقى قدامه عدو جبان
يضرب ما بيرحم إنسان
حاول أبوه علشان يحميه
بس الموت كان جاي قبليه
صاده ف قلبه بالرصاصات
عشنا معاه أيام نتألم
يوم ورا يوم اهو عدي وفات
نسينا الدرة والحكايات

وفضل دمه في الطرقات
ع البراميل ينزف في آهات
جاني محمد عزّ النوم
قال لي يا ابوي إصحى وقوم
خد لي بتاري
م اللي رموني بالرصاصات
قلت هاقوم مش هانسى..
يا والدي
صورتك دايماً جوه خيالي
هزت قلبي وكل كياني
صوت الطلقة جوه وداني
إوعى تظن فـ يوم هانساك
دمك صابغ كل هدومي
أمك ما لية الدنيا عياط
إوعي تظن فـ يوم هانساك.

مستنياك

ويمر الليل ... وأنا مستنياك
وعينيّ تبص ... على الشبابيك
واقول يمكن ترجع لي
لا ف مرة رجعت
ولا قلت أنا جيت
الليل بيخلص ويعدي
واتذكر كل الحكايات
ليالينا ام التوب الوردي
خلصت وبسرعة بدون إشارات
لاطيفك بيجي يسليني
ولا يبعت حتى الجوابات

مشتاق لك .. تيجي يا اعز حبيب
وف حضني تقفل توابيت
تفتح شبابيكي المقفولة
وتقول حواديت
وترجع لي الضحكة الأولى
وعشان كده ... مستنياك

الجيزة في أواخر ٢٠٠٣

بعد هجرك

بعد رجوعك ليّ
إيه راح تعمل فيّ؟
ناوي ترضى عليّ
والا تجّرح فيّ
جرحت قلبي كتير
جروح ما لهاش مثيل
مشيت مع التيار
فضلت انا محتار
سهران في ليل ونهار

مشتاق أنا لرضاك
حرام تكون قاسي
وقلبك يبقى ناسي
تسيبني ليه متحير
مش عارف اتخير
الجنة والاّ النار
أنا قلت بعد الهجر
بالشوق هترجع لي
ونعيش كما الأحلام
أتاري هجرك ليَّ
كله عذاب وأسية
هاسيبك للتيار
يمكن تشوف لك عبرة
وترجّعك الايام
للود والذكرى
تلقاني مستني

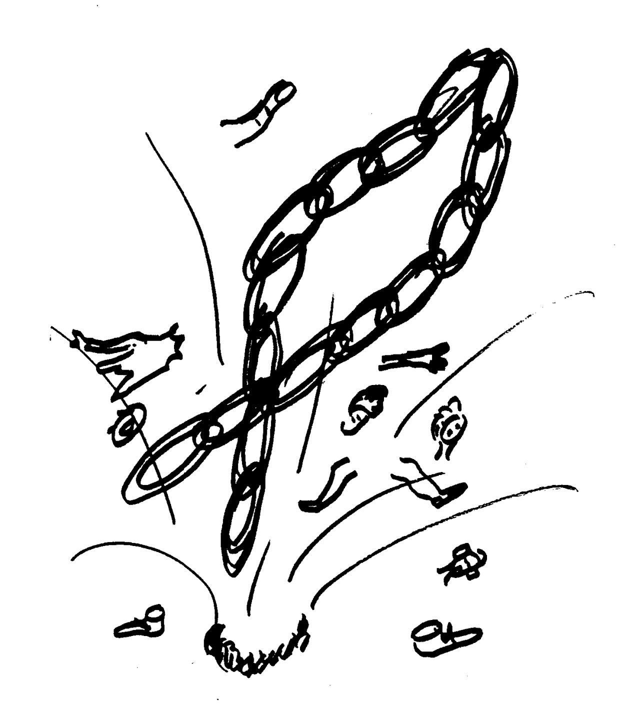
للود متمني

والقلب بيغني

مشتاق أنا لرضاك

الجيزة في ١٩٨٣/٤/١٠





القمرايـة

ولأول مرة اشوف الصبح
وهو بيطلع ويصحي معاه القمراية
ليه وش البدر تمام
وقوامه ف عود الخيرزان
ولأول مرة أشوف بعيني
عيون الغزلان
وباشوف المهرة المحبوسة
لأول مرة تخطي
وشعر بينزل ع الخدين
زي شعاع الشمس النازل

عند غروبها ف سطح المية الصافية
ولأول مرة أشوف شفايفها
لما تهل .. بنسمة .. زي عبير الفل
وساعتها اتحرك قلبي واتكلم بيقول للكل:
أنا أول مرة أحس بحب
وكأنه بيدعي الناس على فرح كبير
يحكي لهم عن قصتنا
عن أجمل وردة ف حتتنا
ليها بسمة جميلة اما تفتح
ليها نظرة بدر اما تِصبح
وصباحها يكون ع الدنيا..
أحلى صباح
مكتوب على ثمرة تفاح
منقوش بالتل
وكأنه لأول مرة يحس بحب.

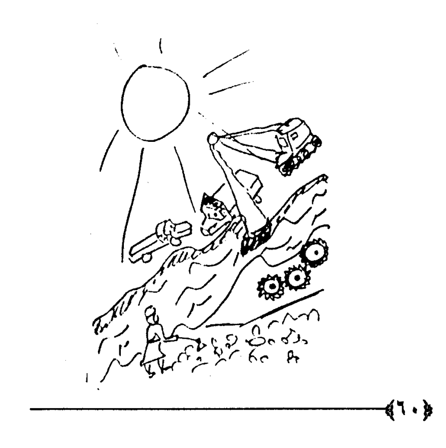
الجيزة ٢٠٠٢/٨/١٥

زهرة في بستان

أميرة حبي يا حياتي
يا أول زهرة في البستان
يا نني العين ... يا أحلامي
يا نور الدنيا قدامي
يا عنواني في كل مكان
لولاكي ما طرح بستان
ما طلع فل أو ريحان
عشقت الدنيا من أجلك
سقيت الورد من حبك
رعيتك في النهار والليل

لقيتك تكبري جنبي
تعيشي معاي أحلامي
تراعي معاي بستاني
بكل أمان ... بكل حنان
أميرة حبي يا حياتي
يا أول زهرة في البستان.

الجيزة ٢٠٠٢/١٠/١٥



نخل بابل

بابل أرض الحضارة
كلك علم ومنارة
نزرع أرضك كنابل
تطلع بالشوق سنابل
وتولد ألف جيل
بابل أرض الكفاح
نرفع نخلك سلاح
يوم ما يريد الإله
في وش المعتدين
تمرك هو البارود
في ايدينا ع الحدود
بيرد المعتدين..

الجيزة ١٩٩٧/٦/٣



المحروسة

(تعظيم سلام)
للجهات الأربعة
مصر المحروسة
ع الخريطة مربعة
والنيل عريس
حاضن ترابها وأرضها
يروي جنوبها وشرقها
يروي شمالها وغربها
والسد عالي والهرم
شاهدين لها

وترابها حنة وزعفران
مزارعها من فل وريحان
وبروجها وأسراب الحمام
بالقمح مليانة الغيطان
تشهد تاريخها ومجدها
والقطن زينة أرضها
والتين زتون
والنخل من فوقه اليمام
يذكر إله واحد كريم
يارب تحرس أرضها

الجيزة ٢٠٠٤/٨/٨

العين بالعين

(١)

العين بالعين
ولإمتى هنفضل بنى آدمين
النص صريح
والكلمة بتهرب من بُقي
الحق جبان
خايف لا يبان
فارد جناحاته
والكلمة طبعاً للجاني

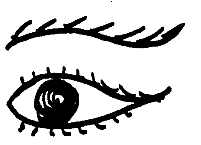
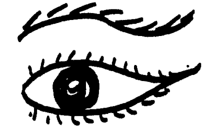
عطشان ملهوف
على كلمة حق هتنصفني
وقاتلني الخوف
من كلمة ظالم تبعدني
ملعون اللي يقول الحق
الأفضل يمشي ف ضل الحيط
ويطاطي الراس
ويكون خناس
ويسلم أمره للحراس
ويعيش مقهور
وبلاش تقول العين بالعين

(٢)

(اختار لك حلّ من اللي اتنين)
لا تكون الظالم لا المظلوم
وبلاش تقول الحق لمين
خلص وارتاح .. ريحني معاك
خليني أنام .. مرتاح البال

وبلاش أضيّع عمري معاك
ما انت المسئول عن كل ما فات
ما انت اللي سقيتني المرّ كاسات
بطل ما تقولش الحق لمين
بلا عين .. بالعين
ولا سين ولا جيم
خلينا عايشين
كالبني آدمين

محكمة الجيزة الابتدائية ٢٠٠٤/٩/١٩

السـراب

ع القضبان القطر مقبل
شايفه بيجري زي الريح
وبيسبق كل القطورات
رامي ذكرة عمره الماضي
شايل حلمه وفكر جديد
بيفتش بايديه في الضلمة
ويدّور على حلم سعيد
وبيقفل كل الأبواب
عاشق ظلم الحلم الماضي

وبيحكي للناس حواديت
وبيقطع شريان كان واصل
بيننا وبينه بقى له سنين
وبيربط شريان مش واصل
جوه ف قلبه بلون الطين..

الجيزة ١٢/١٢/٢٠٠٤

كلمة صدق

كلمة صدق
ونفسي أقولها
دايرة ف فكري
بقى لها سنين
ترجع أرض القدس العربي
ونحرر كل فلسطين
كلمة صدق
ونفسي أقولها
جوه ف قلبي
بقى لها زمان

نفسي العالم
كله يصحصح
وتقوم ثورة
فـ كل مكان
وتكون هيّ
النار القايدة
أعظم من أعظم بركان
ويعيش الكل..
فـ حرية
ويسود العالم
إنسان

الجيزة ٢٠٠٤/١٠/٨

كراكيب

عربية وجاررها حمار
بتوصل مخاليق شقيانة
مطحونة م الدار للنار
وصاحبها راجل غلبان
بيحكي لصاحبه الأحوال
كراكيب بيحمل ويفضي
ويعدي كل الأزمان
وزمانه بياخد وبيدي
وحماره على هذا الحال
لا ف يوم بيجدد عربيته

ولا بدل جحشه بحصان
عربية وبدون عجلات
ويوماتي تركب خواجات
وف كل محطة بيحلا لهم
يتهنوا ف أرض البشوات
جايين بيمصوا في حليبنا
ويسيبوا الأرض ف ظلمات
وصاحبنا يبيع العربية
قال إيه بشوية
دولارات

الجيزة ٢٠٠٤/٩/٥

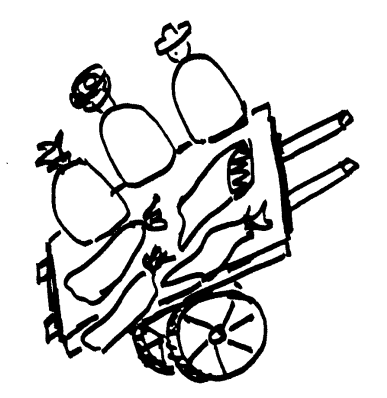
سبني ارتـــاح

بيني وبينك
لما بتبعد
أحس بغربة
من جواي
يقتلني الخوف
أرفع إيدي
أنده
على حد يونسني
ألقاني تايه
في الملكوت

ألقاني .. ف جنة
على ضفة نهر
حجارته مرجان وياقوت
والمية..أحلى من الشهد
بتحيي قلوب
وتصحي الحب
النايم جواي
وبنات الحور
بتحوم وتدور
والحلم كبير
واتمنى يدوم
أصحى م النوم
واحس بضيق
بيطبق كل ضلوعي
والنفس الطالع
من جواي

مخنوق بإيديك
أتمناك تبعد
وتسيبني ارتاح
أفرد جناحاتي
وعيني تغمض
تصعد روحي
للملكوت
واشوف النهر
اشرب م الشهد
واعيش ويا
بنات الحور

الجيزة ٢٠٠٤/٣/٣



باتخيل

الأرض اتسحبت
من تحت الرجلين
وايدينا بقت جناحات
زي الطير
والدنيا بقت غير الدنيا
طيور .. حيوانات
تشبه ديناصورات
والأشجار متشعبطة
في الجو
وبيوتنا عشوش

فوق الأغصان
والدنيا دي .. ليل
ما لهوش نهار
وفجأة تطلع .. ديناصورات
تتحكم فينا
ألقاني
أنا والبني آدمين
طايرين
في عالم مالوش حدود
بنخبط روسنا..
ف بعضينا

الجيزة ٢٠٠٤/١١/١٦

العاشق

في يوم عيدك
فردت الحنة
في الشارع
زرعت النور
على الحيطان
فتحت لك بيبان قلبي
يعشش فيهم الكروان
وشفت الفرحة
في عينيكي بتحلم

(ميت سنة قدام)
باضفر لِكْ ليالي الحب ...
ورد أحمر وزهر ريحان
وبتنادي .. أرد عليكي..
في الوادي
ها تلقيني
ما بين الخضرة والمية
أنا العاشق وانا الولهان
أنا الراسم عيون حلوة
على الشطآن
أنا السابح بدون مجداف
أنا المشتاق
أكحّل عيني بترابك
واسجد جوه محرابك
تزوريني
أكون ملكك

تكوني لي
أتوه في بحر مملكتك
وأعشق كل ما فيها
من القاصي إلى الداني

الجيزة ٢/١/٢٠٠٥



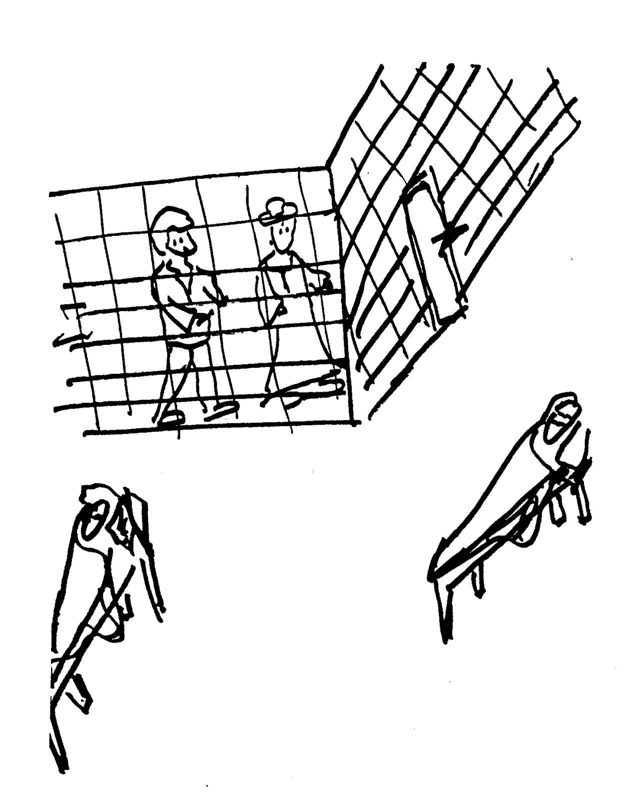
هارب

خايف من إيه؟
هربان من إيه؟
ضاقت بيك الدنيا
ركبت الريح
دايس على جرحك
كام وسواس
رايح على فين؟
وهتقدر تهرب من أيامك
فاكر إن الدنيا التانية
فيها سعادتك

لا والله
الهم الباقي جواك
هيحرك أوهامك
هيخليك عايش في الموت
كل دقيقة
هيخليك تدبل جواك
واوعي .. تسلم نفسك يوم
أفضل حاجة تواجه نفسك
تركب نفس الريح وتعود
ما يسيطرش الخوف على روحك
ويكلبش قلبك جوة إيديك
اعشق تبقي البادي ف يوم
وامسك سيفك
واضرب بيه كل الأوهام
تقتل كل الهم ف قلبك
تقتل كل الشر .. ف غيرك

تسعد .. بالأيام الجاية
تحلم إنك صرت الفارس
وتحطم كل الأغلال
ابدأ حلمك
إزرع كل الدنيا ورود
شوف الفرحة
اما تعود
شوف المركب
اما تشق طريق
في الموج
واما شراعها
يحارب الريح
شوف واتعلم
عيش أيامك
لاجل ما توصل للأحلام

الجيزة ٢٠٠٤/١٢/٢٣



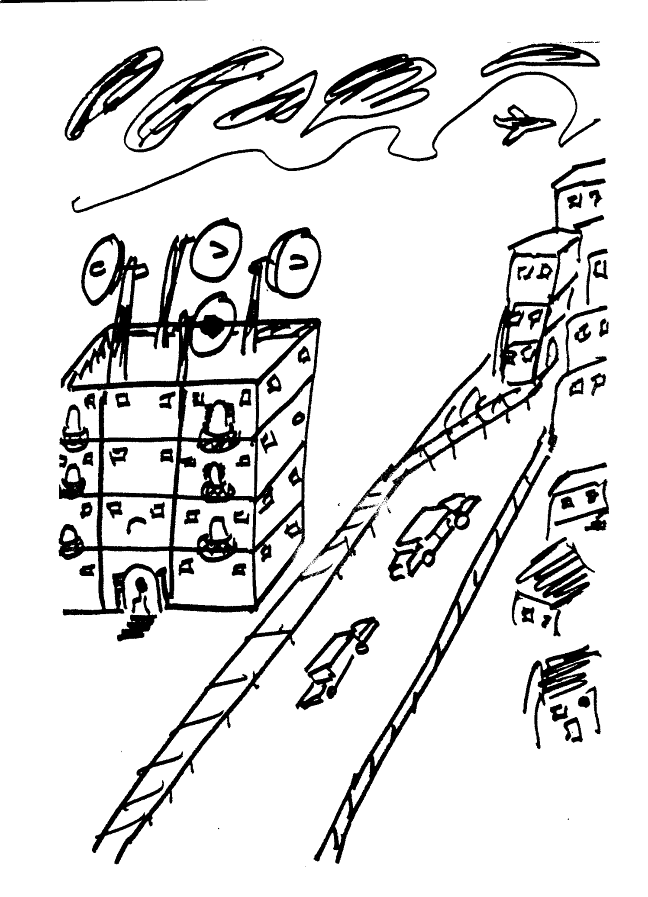
نفسي أعيش

نفسي أعيش وياك
في شارع آخر الدنيا
واقول عنك حواديتي
وأكتب لك قصايد حب
ما تسمعهاش جميع الناس
واللي بيقولوا عليها وحشة
ما بتحليش كباية
واشرب من كوعي المر
واسقيك الشهد
وانور لك في العشة الضلمة

بعيني اللي باشوف بيها
نهاية الكون
وارسم لك لوحة
ما رسمهاش رسام
روميو لجولييت
واضفر لك مطرك
نازل من لوح التلج
واغزل لك شعاع الشمس
أفصّل لي منه قميص
ألبس وتهيص
وتبان البسمة على وشي
اللي ما شاف الضحكة ف يوم
ونجمّع مع بعض الحب
ونعبّيه في قلوبنا
ونوزعه على كل الناس
ونجمع قلبي وقلبك

ونخليهم واحد
ونفتل شارييننا ف بعضيها
ونشد العزم
ونكسر كل الأقلام
اللي بتعبي ف جوفها الدم
ونزيل الهم.. نلم الجرح
اللي بينزف غم.

الجيزة ٢٣/١/٢٠٠٥



صدقوني

صدقوني
الديبة جاية
جايبة لينا الخير كتير
جايبة أولاد الديابة
يشفطوا النفط الوفير
يدخلوا دور العبادة
يسعدوا الدب الخطير
يقتلوا اولاد الغلابة
يسلبوا منا الضمير
يحبسونا في الحظيرة

ناكل البرسيم كتير
يسكرونا ويسكي طازة
يربطونا في السرير
يكتبوا عقد المحبة
حتى لو كان في اسرائيل
يوضعوا قوانين جديدة
يطبعوا قرآن ودين
افرحوا يا اولاد بلدنا
واقبلوا هذا المصير
تكتمل بينا الخريطة
(م الفرات ولحد نيل)

الجيزة ١٥/٢/٢٠٠٥

راجعين

(١)

ملعون أبوك
يا فتوة الحتة
جايب الجيران وياك
بتقسّم الفتة
لملم كلابك.
دا الولاد جايين
يآخدوا بتار السنين
ويخلوا سنتك طين
اركب مراكبك

واعرف طريقك فين

حالفين لنيجي

وعددنا بالملايين

نقش ما نخلي

غربان ولا تعابين

ونغرّق الباقي

في موقعة حطين

(٢)

عاشق تقول السلام

طالع يا واد لأبوك

وقبلتك أهل سام

مش قبلة الإسلام

خلاص بقى عرفناك

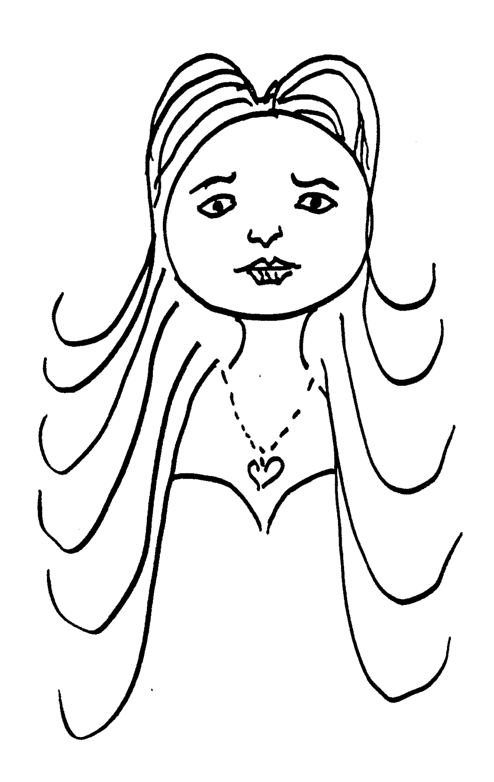
وكشفنا دي اللعبة

حامي حمى الإرهاب

ومكسّر القوانين

واما الحكاية تهدا
بتقوم بعملية
وتقول ده (بن لادن)
أو مجرمين تانيين
نهدّ دين السلام
لموا بقي الإسلام
خليّ الحقيقة تبان
ما احنا عرفناك كده
يا مؤسس الإجرام.

الجيزة ٢٠٠٥/٢/١٩



الرحيـل

(١)

لما انت ناوي ع الرحيل
لما انت ناوي ع الفراق
جهزت شنطة سفر
قلت لحبابيك .. مهاجر
وكان قرار .. الاعتزال
طب حتى قل يا ناس وداع
لاجل ما نسلم عليك
قبل ما تلم .. العزال
وتروح .. بعيد
والا انت مختار سكتك
ياه .. آه .. آه
ما انت اللي صابر ع الآلام

بمناسبة رحيل الشاعر محمد صابر مرسي٢٠٠٥/١/٢٧

(٢)

ما أطيَبَك من زمان
والبسمة هي ضحكتك
شايل هموم الموجودين
زرع ومنبت في طين
شوكة وف ضهر الوطن
واقلام سنانها مكسرة ومكشرة
تكتب سكوت
لاجل تموت الضحكة فيك
كابوس في عتمة وليل طويل
مرسوم على باب الزمن
على أمة غرقانة ف هموم
من غير أمل
مكتوب عليها الانتحار
يصبح قدر.

الجيزة ٢٠٠٥/٢/٢٨

مرثيتـــي

وكل طلعة شمس
يطلع معاها نهار
ينهد فيّ الجبل
وتتقطع أوتار
يكشَّر لي الزمن
يطلّع انيابه
ومركب العمر
ماشية ف سكة الترحال
شراع بيملا هوا
بيحركه التيار

أغوص في بحر الحياة
أغطس في أمواجه
أسكن في قلب الصدف
تعشقني جنية
تاخد وتديني
ترميني في المية
يا هلترى اللي فات
يعود في يوم تاني
والا خلاص مركبي
سكنتها أشجاني

الجيزة ٢٠٠٥/٢/١٧

عشقتك

عشقتك
قمر بيطل
من فوق كروم الحبايب
سبايط مغطينها بالتل
لاجل الحبيب اللي غايب
كرادين في جيد النخيل
بتسقط علينا الرطايب
قليل أو كان كتير
يكفي جميع الحبايب

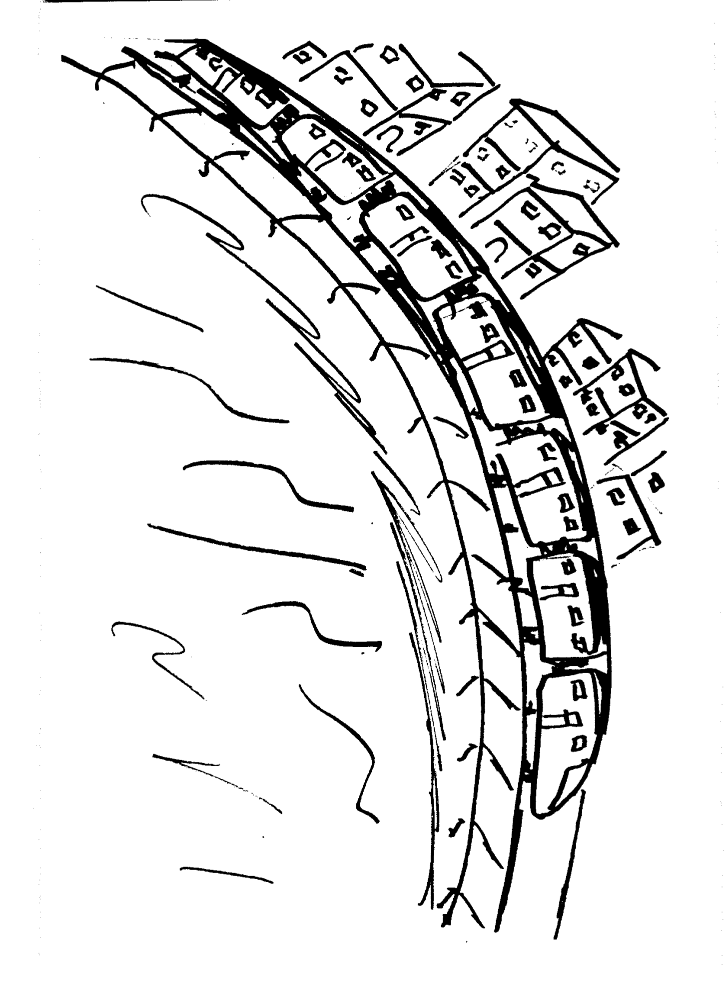
الجيزة ٢٠٠٥/٢/٢٤



حـــــرام

قابلت كتير
وشفت كتير
وزيك ما لقيتش مثيل
بتاخد قلبي بالأحضان
وتزرع ود جواي
وأحيانا تكون قاسي
يطير البرج من راسي
أفكر ليه بتهجرني
وتبعد وانت مش راسي

الجيزة ٢٢/٢/٢٠٠٥



فيـــر!!

الأرض جفت م الغنم
والطمي نبت بالحجر
والمية حبلى بالولد
شد الرحال
لأبعد وأعلى من الجبال
اللوحة خليت
من البشر

الجيزة ٢٠٠٥/٢/٢٢

المحتوى

صدر من مطبوعات الفجر

١	تغريبة عبرزاق الهلالي	دراما شعرية	د.يسري العزب
٢	الهاموش	قصص	حسن نور
٣	المبعدون	قصص	إدريس علي
٤	حكايات مصرية	قصص	د. نجدي ابراهيم
٥	الدائرة	رواية	د. نجدي ابراهيم
٦	شجرة مريم	شعر	د. يسرى العزب
٧	تأملات في الفن والثقافة	نقد	د. محمد حسن عبدالله
٨	أمسيات عائلية هادئة	قصص	منتصر ثابت
٩	شجر الليمون	شعر	خالد الشوقاتي
١٠	عصفور الحب	شعر	نجاة خليل
١١	حتى لا يطول الانتظار	قصص	محمد نور الدين
١٢	اكتب عمري	شعر	ليلى محمد علي
١٣	زائر بعد منتصف الليل	رواية	مديحة أبو زيد
١٤	خاطئة في الجنة	رواية	يحيي سليمان
١٥	النملة والحداية	شعر للأطفال	عزت زايد
١٦	واحد اتنين	شعر للأطفال	عزت زايد
١٧	المراهن	رواية	سيد أمين
١٨	فيكي ايه يتحب؟!	شعر	جلال صياد
١٩	فرس جامح	شعر	ليلى محمد علي
٢٠	حريم الملح والسكر	مسرحية	محمد الغيطي
٢١	قمر المغارب	شعر	د. يسرى العزب
٢٢	الدنيا جاية	شعر	د. فاطمة الحفني
٢٣	آه يا وطن	شعر	م. منى عوض
٢٤	تخاريف	شعر	نبيل أبو السعود
٢٥	ليلة دافئة	قصص	فرج محمود
٢٦	ضاع الطريق مننا	شعر	عبدالحميد فرج
٢٧	بشرة خير	شعر	مجدي حمودة

رقم الإيداع ٢٠٠٥/٨٦٧٧
زرد للطباعة والكمبيوتر